

حقيقة الموت . . . صنيعة الإنسان



تأمل وتوجيه:

"هل فيكم مريض فليدع كهنة الكنيسة وليصلوا عليه، ويمسحوه بالزيت باسم الرب. فإن صلاة الإيمان تخلص المريض والرب ينهضه، وإن كان قد اقترف خطايا تغفر له" يعقوب (١٤/٥-١٥). كل إنسان مريض يحتاج للجسم الروحي في الكنيسة، الجسم الكهنوتي، لكي من خلاله ينال شفاءه، بحسب إيمانه، وهذا ما عبر عنه القديس يعقوب في رسالته الجامعة، هذا طريق للعلاقة الطيبة بين أعضاء الكنيسة الأصحاء منهم والمرضى، فإن الرب يسوع يسمع صلاتنا فيعطي كلاً منا ما هو لخلاصه وحياته الأبدية.

عمل الكنيسة: الكنيسة تمد الإنسان المريض بالأسرار الالهية لتحييه نفساً وجسداً، كل بحسب إيمانه، فهذا عمل الكنيسة على الأرض دون سواه، إذ ليس من واجب الكاهن أن يقدم للإنسان اللباس أو الطعام أو الشراب وما شابه ذلك، فهذا إنما هو دور العلمانيين الذين يشكلون مع الكليروس جسم الكنيسة الواحد، ولو كانت التقدمة من خلال الكاهن. أما الكاهن فيعطي الإنسان المريض والمحتاج "بواسطة الاسرار المقدسة" كل ما هو بحاجة اليه ليستحق المثل أمام الرب في ملكوت السموات.

صلاة الموتى: عندما ينتقل هذا الإنسان المؤمن الى حضرة الله بالموت، نصلي من أجله، ليس فقط ليستحق المثل أمام الله أو لينال المغفرة من الله فحسب، إنما لكي يتشفع هو أيضاً إلى الله من أجلنا لنعيش على الأرض بسلام ورضى الله، فلا نقول إن الصلاة للأموات لا نفع لها، إنها تمد الجميع ببركات الله ورحماته أحياء كذا أم أمواتاً. والصلاة هي الطريق الأكمل للتحدث مع من نحب من إخوتنا الراقيدين، فلا ينقطع أي تيار تواصلٍ بيننا، ولا يمكن لخط الاتصال أن يشوش علينا، كما يفعل الانترنت أو الهاتف الخليوي أو أية أداة اتصال أرضية، كل منا يصلي بطريقته، وكما يشاء، والرب سميع مجيب وكفيل بخلاصنا لأننا أولاده.

من هنا، ينبغي علينا ألا نهى أنفسنا جسدياً باللباس الفاخر والطعام الهني والصحة الجيدة كي ننال خلاصنا، فالله في سماواته لا ينظر الى ما نلبسه من ثياب فاخرة او من صحة جيدة او مواهب عظيمة أو . . . إنما ينظر الى ما امتلكناه في حياتنا من أعمال صالحة، وما لبسناه من نقاء القلب وصفاء الضمير . . . هذا كله يكلفنا الكثير من المتاعب والتضحيات والإماتات لنحصل على وعد الله، وربما هذه التضحيات والمشقات والمتاعب الأرضية، جزء من عقابنا لإنسانيتنا التي اختارت هي بنفسها تأليه ذاتها، فابتعدت عن الله، وخلقت لنفسها هذا العالم الغريب الذي لم



Remember me in Your Kingdom

The Truth of Death and the Deeds of Mankind

Meditation and Guidance:

Is anyone among you sick? Let them call the elders of the church to pray over them and anoint them with oil in the name of God. And the prayer offered in faith will make the sick person well; God will raise them up. If they have sinned, they will be forgiven. (James 5: 14-15). Every sick person's need of the spiritual body of the church- the order of priesthood- to be healed according to their faith is an idea expressed in the Epistle of St James as a means to maintain a solid relationship between both healthy and sick members of the church. Lord Jesus hears our prayers and gives each of us what they need for their salvation and eternal life.

The Duty of the Church: The Church grants the sick person the Sacraments so they are given both physical and spiritual life, each according to their faith. This is the sole duty of the Church on Earth as the responsibility of the priest is not to provide food, water, clothing or other worldly needs. That role is to be assumed by the seculars who, along with the ordained clergy, constitute the body of the church. The role of the clergy is to give the sick, through the Sacraments, what they need to be worthy of appearing before God in the Kingdom of Heaven.

Prayer for the Dead: When the faithful depart from this world, we accompany them with our prayers so they deserve to appear before God and intercede for us to lead a life of peace. Therefore, we must not think that praying for the dead is useless as it gives both the living and the dead the blessings and mercy of God. In fact, prayer is both a channel that unites us with the departed loved ones and a means of communication that, unlike the internet or mobile phones, does not break or get jammed. Each of us has their own personal way of prayer to communicate with God who listens, responds and gives us, His children, what we need for our salvation.

That said, our readiness to appear before God is not measured by our lavish clothes, delicious meals or strong health. God looks at neither our clothes nor our meals, but at our good deeds, pure hearts and clear conscience. These non-worldly possessions require tremendous efforts and sacrifice from us, and can be seen as a due punishment for a humanity that has distanced itself from God and chosen to deem itself divine. Upon distancing itself from God, our humanity has shaped a distorted world which was not created by God. This is the world of the dead because, according to God's words to Moses: "He is not the God of the dead, but of the living" Mark 12:27

The New World: God created this universe and many worlds within, like the marine world, the animal world and the human world. He also gave mankind the ability to discover the mysteries of the creatures and the greatness of the Creator by using the

divine mind conceived by the thought and spirit of God, as "mankind was made in the image of God". This world of death, however, is the result of mankind's choice to distance itself from God. Mankind has been trying to discover the mysteries of the world and its efforts have so far been futile. This to me is God's ultimate punishment to mankind which was lured by Satan into revolting against God.

The Mercy of God: The merciful Lord did not want to leave mankind lost and vulnerable so He restored its hope in life. He painted the world unknown to us with bright and vivid colors, and most believers endeavor during their lifetime to reach this unknown world, the afterlife; briefly described by Jesus Christ. This world was and will remain beyond our understanding; its depths and mysteries inaccessible to us. In God's words, "What no eye has seen, what no ear has heard, and what no human mind has conceived the things God has prepared for those who love him" (1 Cor 2/9)

Therefore keep watch, because you do not know on what day your Lord will come... the Son of Man will come at an hour when you do not expect him. (Matthew 24: 42-44)

Father Naef Semaan

(Translated from arabic)

- دير سيدة الكرمل - الحازمية، الثلاثاء ١٢/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة رقاد السيدة - المحيثة المتن، الأربعاء ١٣/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر.
- دير مار الياس - انطلياس، الخميس ١٤/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار ضومط - عين الخروبة، الجمعة ١٥/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الجمعة الثالث من كل شهر.
- كنيسة القديسة مورا - القبيات، السبت ١٦/٢/٢٠١٣ - ٥ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - أبابا، لاغوس، السبت ١٦/٢/٢٠١٣ - ٥ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- دير مار الياس الراس - جعيتا، السبت ١٦/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، تو كومان الارجنتين، السبت ١٦/٢/٢٠١٣ - ٧ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيدة الحبل بلا دنس - القبيات، الأحد ١٧/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الأحد الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس الصعود - ضبيه، الأربعاء ٢٠/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- رعية سيدة الوردية - فيكتوريا ايلاند، لاغوس، الأربعاء ٢٠/٢/٢٠١٣ - ١٠ صباحاً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيدة البشارة - ويست روكسبري ماساتشوستس، الأربعاء ٢٠/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة مارت تقلا - سد البوشية، الخميس ٢١/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الخميس الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيدة الخلاص - مرجبا، المتن، الجمعة ٢٢/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الجمعة الأخير من كل شهر.
- كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة - جونيه، السبت ٢٣/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي السبت الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار مارون - تل ذنوب، الأحد ٢٤/٢/٢٠١٣ - ١١ ظهراً، وفي الأحد الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، بيادر - رشعين زغرنا؛ الثلاثاء ٢٦/٢/٢٠١٣ - ٥ مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كاتدرائية القديس نيقولاوس - بلونة، الأربعاء ٢٧/٢/٢٠١٣ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيدة الانتقال - عينطورة كسروان، الخميس ٢٨/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - المطيلب، الخميس ٢٨/٢/٢٠١٣ - ٥ مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيدة أرز لبنان، جامايكا بلاين، ماساتشوستس.
- دير يسوع الملك - زوق مصبح، تتوقف القدايس فيه استثنائياً بسبب ترميم الدير.

Main Center: Zouk Mkayel, Kesrouan, Lebanon, Tel/Fax: +961 9 221 601 +961 3 702 988

المركز الرئيسي: زوق مكاييل، حي القوز، بناية مار الياس تلفون/فاكس: +961 9 221 601 - +961 3 702 988

بريد إلكتروني: info@ouzkournifimalakoutika.org - موقع إلكتروني: www.ouzkournifimalakoutika.org

Facebook: Ouzkourni fi Malakoutika, Remember me in Your Kingdom, Acuérdate de mi en Tu Reino

يخلقه الله تعالى، ألا وهو عالم الموت، لأن الله، كما خاطب موسى هو: "إله أحياء وليس إله أموات" مرقس ١٢/٢٧.

العالم الجديد: إن الله عندما خلق العالم وما فيه من عوالم كثيرة، عالم البحار وعالم الإنسان وعالم الفضاء وعالم الحيوان... أعطى الإنسان مقدرة لاكتشاف خفايا الخليقة وعظمة الخالق مستعملاً لذلك عقله الإلهي الذي هو من فكر الله وروح الله "لأن الإنسان خلق على صورة الله"، أما عالم الموت هذا، فسببه الإنسان، عندما ابتعد عن الخالق، وما زال حتى اليوم يحاول اكتشاف خفاياه فلم يقدر، وهذا، برأيي، قمة عقاب الله للإنسان الذي انقلب بغواية ابليس، لمواجهة الله تعالى.

رحمة الله: إن الله برحمته لم يشأ أن يترك الإنسان ضائعاً متقلباً تائهاً في طريقه، فأعطاه أملاً في الحياة، وصور لنا هذا العالم الغريب، ببهاء جميل، حتى كاد كل إنسان مؤمن بالله والقيامة، يسعى من خلال حياته وتحمل متاعبها، ليصل إلى هذا العالم الغريب، عالم الموت، الذي فيه فقط يتساوى البشر جميعهم، هذا العالم الذي صورته لنا الرب يسوع بكلمات وجيزة بقيت، وستبقى طول الدهر، عاجزة على فكر مخلوق ضعيف، أن يغوص ويكتشف عمقه وخفاياه: "ما لم تره عين، ولا سمعت به أذن، ولا خطر على قلب بشر، ما أرادته الله للذين يحبونه" ١ كور ٢/٩.

"اسهروا اذن لأنكم لا تعلمون في أي وقت يأتي ربكم... وابن البشر يأتي في ساعة لا تظنونها" (متى ٢٤/٢٤-٤٤).

الأب نايف سمعان

برنامج القدايس لأجل إخوتنا الراقدين على رجاء القيامة « شباط ٢٠١٣ »

- كنيسة القديس يوسف - لافال كيبك، كندا، الجمعة ١/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس - الديشونية، السبت ٢/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة لبنان - لندن، السبت ٢/٢/٢٠١٣ - ٧ مساءً، في السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - عمان، السبت ٢/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس، ويست روكسبري ماساتشوستس - السبت ٢/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس - المنصورة، الأحد ٣/٢/٢٠١٣ - ١١ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوحنا فم الذهب، كنيسة القديس برنابا - لندن، الأحد ٣/٢/٢٠١٣ - ١١:٣٠ ظهراً.
- وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة لبنان - نورمن او كلاهوما، الأحد ٣/٢/٢٠١٣ - ١١ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية القديس ديمتريوس - الزوق، كنيسة سيدة البشارة للراهبات الشويريات، زوق مكاييل، الأربعاء ٦/٢/٢٠١٣ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الأربعاء الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس شربل - كوتونو، بينين، الأربعاء من كل أسبوع - ١٠ ظهراً.
- كنيسة مار فوقا - غادير، الخميس ٧/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة العناية - البوشية، الخميس ٧/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كاتدرائية سيدة النجاة - زحلة، السبت ٩/٢/٢٠١٣ - ٦ مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كنيسة مارت تقلا - المروج، الثلاثاء ١٢/٢/٢٠١٣ - ٥ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.